عِزْبَة بيت حانون- محافظة الشمال

هو حي من أحياء مدينة بيت حانون ولكن له طابع مختلف إلى حد ما عن بقية الأحياء في المدينة، أسس الحي من بعض اللاجئين الفلسطينيين عام 1948، غربي مدينة بيت حانون وعلى أراضيها، على مسافة 1.3 كم عنها، الحي أنشأ في منطقة السهل الساحلي كما تصنف جغرافياً، وتحيط به أراضٍ زراعية خصبة، ولاتزيد ارتفاع الحي عن 50م عن مستوى سطح البحر.

لاتتوفر لدينا معلومات عن مساحة الحي بشكل دقيق.

احتل الحي كما مدينة بيت حانون على خلفية عدوان الخامس من حزيران/ يونيو 1967، وتحرر بعد 38 عاماً مع انسحاب جيش الاحتلال بشكل نهائي من قطاع غزة في شهر أيلول/سبتمبر 2005، ومع التقسيم الإداري الجديد الذي اعتمدته السلطة الفلسطينية بعد اتفاق أوسلو باتت مدينة بيت حانون واحدة من مدن محافظة شمال القطاع، وكذلك حي العزبة يتبع إدارياً لبلدية مدينة بيت حانون.

الحدود

تتوسط عزية بيت حانون البلدات والأحياء التالية:

- محينة بيت لاهيا من ناحيتي الغرب والشمال الغربي.
- امتداد الأراضي الزراعية لمدينة بي<u>ت حانون</u> وصولاً إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48 شمالاً.
- <u>محينة بيت حانون</u> يفصلها عن حي العزبة شارع صلاح الدين الشهير شرقاً ومن الشمال الشرقي والجنوب الشرقى.
 - مشروع الشيخ زايد السكنى (يتبع إدارياً لمدينة بيت لاهيا) من جهة الجنوب.

عائلات القرية وعشائرها

لاتختلف أسماء عائلات عزبة بيت حانون عن أسماء عائلة مدينة بيت حانون كون العزبة هي توسع سكاني وعمراني لمدينة بيت حانون، إلى جانب إقامة بعض اللاجئين من قرى غزة المهجرة في العزبة (انظر <u>عائلات</u>

مدينة بيت حانون)

سبب التسمية

العِزْبَة في معجم اللغة العربية المعاصر تعنى تجمع سكنى محدود وسط الأراضي الزراعية أو في أطرافها.

وقديماً كانت العزبة يعنى مزرعة فيها منزل مالك الأرض وتحيط بها بيوت الفلاحين.

العزبة تختلف عن القرية من حيث حجمها وشكلها وعدد سكانها، فمن حيث الشكل فهي عادةً غير مخططة وحجمها صغير قد يصل إلى 4 إلى 6 بيوت في الماضي، والآن تحوي سكاناً أكثر مع تزايد النمو السكاني، فقد كانت في الماضي تحوي العزبة مابين 50 إلى 500 نسمة، ولكنها في الوقت الحالي تزيد عن ألفي نسمة.

أما الجزء الثاني من الاسم فهو نسبةً إلى مدينة بيت حانون التي تعود ملكية أراضي الحي إليها.

إدارة الحي

يتبع الحي إدارياً لبلدية بيت حانون والتي بدورها هي جزء من محافظة شمال قطاع غزة، وفق التقسيم الإداري للقطاع منذ عام .1994

وبالنسبة لحي عزبة بيت حانون له لجنة مكونة من مجموعة وجهاء من سكان الحي وهم صلة الوصل ما بين بلدية بيت حانون والحي، ومهمتهم تكمن في إيصال صوت أهالي الحي لما يحتاجونه من خدمات.

قصة الحى

تعود حكاية تأسيس الحي لعام 1948، حيث استقر فيه مجموعة من اللاجئين المهجرين من قراهم على خلفية الحرب آنذاك، بني الحي على أراضي تتبع لبلدية بيت حانون من مواد متواضعة من الصفائح والخيم، ولاحقاً تحولت المباني لبيوت إسمنتية متواضعة، في بناء عشوائي غير منظم، الحي ليس مخيماً ولكن سكانه من المستفيدين من معونات وكالة الغوث كونهم لاجئين.

يعاني الحي كما سكانه من مظاهر الفقر المدقع في أوقات السلم، وفي أوقات حروب الاحتلال على قطاع غزة ينال هذا الحي الفقير المتواضع نصيبه من تلك الأسلحة التدميرية التي تدمر أحياء قوية المباني منظمة

العمران، فما هو حال المبانى المتواضعة.

الباحث والمراجع

إعداد: رشا السهلي، استناداً للمراجع التالية:

السكان

لاتوجد إحصائية تفصل عدد سكان الحي عن عدد سكان مدينة حانون كونه جزء من المدينة ولكن في إحصائية لبلدية مدينة بيت حانون فإن عدد سكان الحي بلغ عام 2020 حوالي 9782 نسمة.

تفاصيل أخرى

كان من الصعوبة الوصول لمعلومات دقيقة حول الحي، نرجو ممن تتوفر لديه أي معلومة حول الحي، وفي حال وجـود أي خطـأ فـي المعلومـات المدونـة أعلاه التواصـل معنـا، أو التواصـل المبـاشر مـع معـدة هــذه المـادة، الأستاذة رشا السهلي عبر الإيميل: alsahlirasha@gmail.com